تمكين الشباب من منظور الخدمة الاجتماعية

حوراء فائق صبيح

Hawraa.Faeq2201@coart.uoaghdad.edu.iq

أ.م.د. وسن محسن حسن

Wasan.m@coart.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد /كلية الآداب

الملخص

تتناول هذه الدراسة موضوع تمكين الشباب بوصفه أحد المحاور التنموية الجوهرية في مهنة الخدمة الاجتماعية، وتهدف الدراسة إلى تحليل مفهوم تمكين الشباب، وبيان أبعاده النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، إضافة إلى الكشف عن دور الخدمة الاجتماعية في دعم قدرات الشباب وتنمية استقلاليتهم ومشاركتهم الفاعلة في صناعة القرار. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد خلصت الدراسة إلى أن تمكين الشباب يمثل عملية شاملة تتداخل فيها الأبعاد التعليمية والاقتصادية والمجتمعية كما اكدت النتائج دور الأخصائي الاجتماعي الجوهري في تعزيز قدرات الشباب من خلال الإرشاد، وتنمية المهارات، وتوفير بيئات داعمة، وتيسير الوصول إلى الموارد والخدمات .

الكلمات المفتاحية: تمكين الشباب، الخدمة الاجتماعية.

Empowering youth from a social service perspective

Hawraa Faiq Subaih

Assistant Professor Dr. Wasan Mohsen Hassan

University of Baghdad / College of Arts

Abstract

This study examines the issue of youth empowerment as one of the essential developmental pillars in the profession of social work. The study aims to analyze the concept of youth empowerment and identify its psychological, social, economic, and cultural dimensions, in addition to revealing the role of social work in supporting young people's abilities and enhancing their independence and active participation in decision–making. The descriptive method was adopted, and the study concluded

that youth empowerment is a comprehensive process in which educational, economic, and societal dimensions intertwine. The results also confirmed the fundamental role of the social worker in enhancing youth capacities through counseling, skills development, providing supportive environments, and facilitating access to resources and services.

Keywords: Youth empowerment, social service.

المحور الاول : التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث

يعتبر الشباب من أهم الموارد البشرية في المجتمع، لما يمتلكونه من طاقات وقدرات يمكن توجيهها نحو التنمية والتقدم الاجتماعي. وتأتي مرحلة الشباب كمرحلة حيوية تتسم بالنمو النفسي والاجتماعي والمعرفي، وتشكل نقطة الانطلاق لتطوير مهارات الأفراد وإعدادهم لمستقبل فاعل في المجتمع. ومن هنا يكتسب تمكين الشباب من منظور الخدمة الاجتماعية أهمية كبيرة، إذ يسهم في تعزيز قدراتهم الذاتية والاجتماعية، وتنمية مهاراتهم في مجالات التفاعل المجتمعي، واتخاذ القرار، والمشاركة في الأنشطة الثقافية والتربوية، ويتمثل دور الخدمة الاجتماعية في تصميم وتنفيذ برامج ومبادرات متكاملة تهدف إلى تنمية شخصية الشباب وإثراء خبراتهم، من خلال توفير الإرشاد والتوجيه، الدعم النفسي والاجتماعي، وتنمية مهارات القيادة والتواصل. كما تعمل الخدمة الاجتماعية على تعزيز وعي الشباب بحقوقهم وواجباتهم، وتشجيعهم على المشاركة الإيجابية في المجتمع، بما يحقق لهم شعورا بالمسؤولية والانتماء.

وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي (كيف يسهم دور الخدمة الاجتماعية في تمكين الشباب وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم الشخصية والاجتماعية)؟

ثانياً : اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في عرض دور الخدمة الاجتماعية في تمكين الشباب وتعميق الفهم العلمي للآليات والأساليب المعتمدة في هذا المجال وبذلك تتجلى أهمية دراسة تمكين الشباب من منظور الخدمة الاجتماعية في توضيح كيفية تنظيم وتطبيق البرامج الاجتماعية التي تسهم في تطوير قدراتهم، وتحقيق إمكاناتهم الكاملة وتعزيز دورهم في المجتمع بما يضمن استمرار التنمية المجتمعية ورفع مستوى المشاركة الشبابية في جميع المجالات.

ثالثاً : أهداف البحث

١- التعرف على مفهوم تمكين الشباب من منظور الخدمة الاجتماعية .

٢- تحديد الأساليب والبرامج المستخدمة في تمكين الشباب .

٣- دراسة تأثير الخدمة الاجتماعية على تطوير مهارات الشباب وقدراتهم .

٤- توضيح دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز مشاركة الشباب المجتمعية .

رابعاً: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

١- التمكين Empowerment

التمكين في اللغة من (مكن) فلان عند الناس مكانة أي عظم عندهم فهو مكين، و(أمكن) الأمر: أي تيسر وصار ممكناً، ومكن فلان من الشيء : جعل له عليه سلطاناً وقدرة والتمكين في جوهره العام يعني تمكين الأفراد لتحرير أنفسهم.(ناجي ٢٠١٤: ٢٠)

التمكين اصطلاحا : هو منح الثقة للآخر في التصرف واتخاذ القرارات بنفسه في شؤون عديدة خصه ولا خصه، وهو منح الحرية والتصرف بالديمقراطية . (امال، أحمد :٣٩٣)

ويعرف التمكين من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية على انه العمليات التي يقوم بها الممارس المهني لمساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالبهم المشروعة وذلك بمساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على التواكب مع الضغوط والمواقف والتحولات التي يمر بها المجتمع .(ابراهيم ٢٠٠٢: ٥٢٠)

التعريف الاجرائي للتمكين : تنمية قدرات الأفراد أو الجماعات لتمكينهم من اتخاذ القرارات من خلال تزويدهم بالمعرفة، المهارات، والموارد اللازمة لتحقيق المشاركة الفاعلة في المجتمع.

٢- الشباب Youth

لغةً يعرف الشباب لغة كما ورد في القواميس العربية ومنها لسان العرب لابن منظور " الفتوة والفتاء، بمعنى الحيوية والقوة والديناميكية". (بن مكرم :بيروت :١٩٥٦) .

اما اصطلاحاً على انها مرحلة عمرية تشمل الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشر والرابعة والعشرين وهي مرحلة انتقالية الى الرجولة أو الأمومة (مذكور ١٩٧٥: ٣٣٣) .

التعريف الاجرائي للشباب : وهم الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٥)سنة التي تتميز بمرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد ويكونون عادة في مرحلة اكتساب التعليم، المهارات، والخبرة الاجتماعية، والمهنية، ولهم دور فعال في المجتمع من حيث النشاط والإبداع والمشاركة

٣- الخدمة الاجتماعية Social service

لغةً مصدر خدم وتعني العون والمساعدة الاجتماعية من الاجتماع وتعني ما يتعلق بـ المجتمع أو علاقات الناس ببعضهم . (المعجم الوسيط ٢٠٠٤: ٢٥٩-١٤٦)

اما اصطلاحاً عرفها وليام هاديسون (١٩٢٥) William (جهد) انساني يهدف الى مساعدة الفرد او الاسرة التي تعاني من مشكلات لتتمكن من الوصول الى مرحلة سوية ملائمة وتزيل بقدر المستطاع العوائق التي تحول دون استثمار الافراد لقدراتهم بشكل كامل . (شهاب ١٩٨٢: ٩)

وعرفها محمد مصطفى احمد : هي مهنة انسانية تسعى الى تمكين الافراد من مواجهه مشكلاتهم

وتحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية من خلال تدخلات مهنية تعتمد على أسس علمية . (احمد ٢٠١٥:٢٢)

التعريف الاجرائي للخدمة الاجتماعية:وهي مجموعة الأنشطة والبرامج التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي أو المؤسسة الاجتماعية بهدف دعم الأفراد والجماعات والمجتمعات لحل مشكلاتهم وتحسين مستوى معيشتهم، وتنمية قدراتهم، بما يساهم في تحقيق الرفاه الاجتماعي

المحور الثاني : الاطار المرجعي للبحث

اولاً : نماذج من دراسات سابقة

الدراسة الاولى :دراسة الدكتورة فهمية كريم رزيج الموسمة بـ (تمكين الشباب الفرص والتحديات)(٢٠١٥)

تركز الدراسة على التحديات التي تواجه تمكين الشباب في العراق وتوضح الباحثة أن الشباب يشكلون النسبة الاكبر من المجتمع العراقي، وهم يمثلون طاقة بشرية مهمة لكن هناك فجوة كبيرة بين إمكاناتهم والفرص المتاحة لهم، ما يؤدي إلى البطالة،، والتهميش، ونقص الدعم المالي، والمبادرات التي تعزز تمكينهم مما يعوق اسهامهم في عملية التنمية، و تهدف هذه الدراسة إلى بيان واقع الشباب العراقي وأهم الفرص المتاحة لهم و التحديات التي تواجه عملية تمكينهم في ظل ظروف العراق الراهنة وتكون مجتمع الدراسة على شريحة الشباب ضمن الفئة العمرية (١٥–٢٩) سنة بما يتوافق مع الفئة العمرية المحددة للشباب في العراق، و اعتمدت منهج الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت الباحثة بجمع وتحليل المعلومات من مصادر متنوعة التقارير التنموية والوطنية الدراسات السابقة البينات الإحصائية الرسمية وقد استخدمت هذا المنهج لفهم واقع الشباب في العراق، ومعرفة الفرص المتاحة لهم والتحديات التي تواجه عملية تمكينهم. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : يواجه الشاب العراقي مجموعة من التحديات التي تعيق تمكينهم منها مشكلة البطالة، الفجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل، ضعف في المهارات العلمية، وجود فرص متاحة للشباب منها البرامج التدريبية، امكانية المشاركة في المبادرات الاقتصادية، والبرامج المجتمعية، لكنها غير كافية وتحتاج لدعم أكبر – تمكين الشباب يتطلب الدعم الحكومي والمؤسسي وتوفير البيئة المناسبة للتأهيل والعمل والتشجيع الشباب على المشاركة المجتمعية بفاعلية.

الدراسة الثانية : دراسة سليمة سعيدي، بلال حجاز، ابتسام سعيدي، الموسومة بـ(تمكين الشباب المفاهيم الدلالية والأبعاد الاستراتيجية، (٢٠٢٢)

تنطلق إشكالية الدراسة من الحاجة إلى فهم طبيعة تمكين الشباب وأبعاده المختلفة (نفسية اجتماعية، اقتصادية ثقافية في ظل التحديات التي يواجهها الشباب في الدول العربية وضرورة تهيئة بيئة داعمة ومساندة لهم للمشاركة الفعالة في المجتمع وبناء قدراتهم وتأهيلهم للمستقبل

وكذلك تحقيق المشاركة العادلة والمنصفة لهم في الحياة الاجتماعية والثقافية بما يتماشى مع التحولات المعاصرة ومتطلبات التنمية المستدامة، تهدف الدراسة إلى تحديد الدلالات والمفاهيم النظرية المرتبطة بتمكين الشباب، واستعراض الأبعاد الاستراتيجية لتمكين الشباب في المجالات المختلفة الاجتماعي، النفسي الثقافي، الاقتصادي باعتباره نقطة تحول في المجتمعات، بيان العلاقة بين تمكين الشباب ومتطلبات التنمية البشرية المستدامة، واستعراض إسهامات الشباب في بناء عناصر بشرية مؤهلة للقيادة الذاتية، والكشف عن التحديات والصعوبات التي يواجهها الشباب في مجال التمكين واقتراح آليات وبرامج لتعزيز تمكين الشباب بما يتناسب مع المتغيرات المعاصرة. ويمثل مجتمع الدراسة جملة من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة الأجنبية والعربية المرتبطة بموضوع تمكين الشباب وأبعاده الاستراتيجية، والتي شكلت الاساس المعرفي الذي اعتمدت عليه الباحثة في بناء إطارها التحليلي للدراسة وتفسير النتائج، واعتمدت هذة الدراسة على المنهج الوثائقي المعتمد على تجميع البيانات حول الظاهرة المدروسة وتحليلها وقد تم اختيار هذا المنهج باعتباره أكثر مناهج البحث ملائمة ومناسب الموضوع الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

١- أهمية تمكين الشباب بكل أبعاده الاجتماعية والنفسية، والثقافية والاقتصادية

٢- تمكين الشباب يساهم في تعزيز وبناء مهاراتهم وسلوكياتهم، ومعارفهم وتجاربهم

٣-الهدف من التمكين هو أن يكون الشباب مؤهلين وجاهزين للمستقبل.

الدراسة الثالثة : دراسة جيوتي سوني، تمكين الشباب في العصر الرقمي فرص وتحديات التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي قسم علم الاجتماع جامعة راجستان جايبور، (٢٠٢١)

تنطلق إشكالية الدراسة في كيفية تأثير التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي على تمكين الشباب في عصر التطور الرقمي مع التركيز على الفرص التي توفرها هذه التقنيات الحديثة والتحديات والمخاطر التي قد تواجه الشباب في مجالات، العمل التعليم المشاركة المدنية، وريادة الأعمال وغيرها، وتهدف هذه الدراسة إلى، تحليل ودراسة دور التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في تعزيز تمكين الشباب واستكشاف الفرص الفوائد العلمية والمهنية التي توفرها هذه التقنيات لتعزيز قدرات الشباب وتطوير مهاراتهم والإبداع والابتكار بين الشباب ومناقشة التحديات التي قد تعيق من تمكين الشباب من التكنولوجيا الرقمية و اقتراح حلول وتوصيات للاستفادة المثلى من التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في دعم تمكين الشباب، و تكون مجتمع الدراسة من الشباب في العصر الرقمي المرتبطين بتمكينهم الذين يتفاعلون مع منصات الذكاء الاصطناعي والادوات الرقمية في مختلف المجالات التعليم العمل، والمشاركة المجتمعية في الهند مثل الطلاب المدرسين المعلمين ورواد الأعمال، وغيرهم لفهم وجهات نظرهم حول تحديات التمكين والفرص للشباب، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي الشامل للأدبيات

حيث تجري هذه الدراسة تحليل شامل للدراسات السابقة والأبحاث المتعلقة تمكين الشباب في العصر الرقمي واستخدام الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية يهدف هذا المنهج إلى تجميع المعلومات والمعرفة المتاحة لتقديم قاعدة معرفية شاملة لصانعي القرارات والمعلمين والممارسين حول التحديات والفرص في تمكين الشباب مع التركيز على الأساليب الفعالة وأفضل الممارسات المستندة إلى نتائج الدراسات السابقة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها

١- تقدم التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي فرصاً وإمكانيات كبيرة وهائلة للشباب في مجالات مختلفة منها التعليم، الابتكار، العمل، والمشاركة المدنية.

٢ – تواجه هذه الفئة تحديات وصعوبات مثل الفجوات الرقمية وغيرها

٣- لضمان استفادة جميع الشباب بشكل متساوي يجب اعداد برامج تعليمية شاملة للثقافة الرقمية، وبنية تحتية رقمية متكاملة ومتاحة للجميع لضمان العدالة في الفرص للشباب.

٤- تؤكد النتائج إلى أن تمكين الشباب يجب أن يكون متكاملاً وشاملاً واستباقياً التجاوز العقبات واستغلال الفرص مما يعزز الإبداع والابتكار للشباب .

المحور الثالث : الخدمة الاجتماعية وتمكين الشباب

اولاً: التطور التاريخي للتمكين

بدأ نمو ممارسة التمكين بتطوير مهنة الخدمة الاجتماعية الذي كان مرتبطاً بجهود الممارسة التي ركزت على العمل الاجتماعي وتنمية قدرات الأفراد واستراتيجيات تغيير الأفراد تحقيق العدالة الاجتماعية من قبل الحركات الدينية والسياسية سابقاً وبالانتقال إلى الحركات الراديكالية والانتقادية في الستينات وبداية السبعينات. ارتبط بها جهود مهنة ساعدت في انسجام خصائص التمكين على الرغم من ظهور طرق الخدمة الاجتماعية ولم تستخدم مصطلح التمكين لتحديد وتوضيح نموذج الممارسة حيث استعمل مصطلح التمكين في عام ١٩٧٠ ليؤكد على فكرة التعليم كوسيلة لتنمية الوعى وحت الجماعات على تحديد مظاهر عدم العدالة والمساواة الاجتماعية والاهتمام بمفهوم تمكين الفقراء المهمشين والاهتمام بقضايا الفقر واستعمله أيضاً مديرو المشروعات كوسيلة لتحسين الإنتاجية في المنشآت وفي الأخير المؤسسات التنموية في التسعينات حينما تبنت مفهوم. المشاركة والتنمية وفي عام ١٩٨٤ التمر التمكين بعض العناصر مثل تحقيق الذات واكتساب القدرة على نقد الظروف البيئية، الثقة بالنفس والعمل على زيادة الموارد الشخصية والجماعية من أجل العمل الاجتماعي والسياسي (احمد ٢٠١٦:١٥) .

لذلك أشار التمكين في مهنة الخدمة الاجتماعية عن اشتراك الناس في الاختيارات التي تؤثر على حياتهم وتتحكم فيها بالتركيز على حركة الناس غير القادرين . (Working (Towards 2000:38

في عام ١٩٨٩ برزت الحقائق التي يقوم عليها التمكين وهي (Malcolm Payne:1995:190)

١-على الرغم من أن الأشخاص ليسوا بالضرورة المسئولين عن حدوث المشكلات، إلا أنهم يتحملون مسئولية مواجهتها .

٢- الأخصائيون الاجتماعيون لديهم مهارة للمساهمة في مساعدتهم على تحمل المسئولية .

٣- العملاء والأخصائيون الاجتماعيون يعملون كأفراد متعاونون وليسوا كعملاء ومهنيين.

٤- العلاقات مع المؤسسات الأخرى يمكن أن تساهم في مواجهة مشكلات الأفراد ومن ثم ينبغي التعامل معها واستثمارها .

٥- النظام الاجتماعي ليس نظاماً ثابتاً لا يمكن التأثير فيه لكن يتألف من نظم فرعية قابلة للتأثير والتغيير.

أما في فترة التسعينات من القرن العشرين صار مفهوم التمكين أكثر استخداماً لسياسات وبرامج المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية (قنديل :٢٠٠٧:١٠٥) حيث أن التمكين يمثل عنصر أساسي من عناصر السياسة والممارسة في هذه المؤسسات فهو عنصر حاسم في التغيير الاجتماعي يهدف الى تمكين الأفراد من خلال مساعدتهم على تأمين المعارف والموارد والمهارات والفرص المتاحة للدفاع عن أنفسهم . (Amanda Smith: 153:2006)

وفي عام ١٩٩٤ اكتشف أن عملية التمكين تتضمن زيادة القدرة الشخصية وتنمية المهارات وتنمية الوعى الناقد والمشاركة مع الآخرين الذين لهم نفس المشكلات ويتوافق هذا مع فكرة أن التمكين يتضمن العمل الاجتماعي الوعى السياسي، الحق في التعبير عن النفس و في نفس العام تقدم التمكين بتطور مهنة الخدمة الاجتماعية ذاتها حيث ارتبط بجهود الممارسة المبنية على العمل الاجتماعي استراتيجيات تغيير الأفراد، والأنشطة القائمة على قوى الأشخاص وبناء قدراتهم والمبادرات التي استهدفت تحقيق العدالة الاجتماعية من قبل الحركات الفكرية والسياسية والدينية((Allen & Charles Garving (2000:113)

اما في عام ١٩٩٥ كانت مفاهيم التمكين من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية تشمل قدرة الأفراد على التفاعل مع القضايا التي تؤثر عليهم، تشمل التحكم في مظاهر الحياة، وعلى القدرة على الاختيار وصناعة القرار وكذلك التعبير عن مصالحهم وتنمية القدرة على العمل. (Malcolm Payne :1995:268-269)

واستخدم المفهوم في البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة من خلال تقارير التنمية البشرية التي تصدرها بعد فترة التسعينيات) والتي عدت من مبادئ التنمية البشرية المستدامة التي تخص الجانب الاجتماعي منها والتي تشارك مع العناصر الأخرى المشتركة معها وهي الإنصاف والعدالة الاجتماعية والإنتاجية والديمقراطية وجعل التمكين والمشاركة في تصور مقومات التنمية

البشرية المستدامة يعني إن الناس يجب أن يكونوا في وضع يتيح لهم المشاركة الكاملة في القرارات والسياسات التي توجه حياتهم ومصيرهم أي إعطاء أفراد المجتمع إمكانية المشاركة الفاعلة في صنع القرارات أو التأثير فيها. (حمد، ٢١-٢٢: ٢٠١٥)

انتشر مصطلح التمكين بشكل متزايد ليؤدي إلى نجاح المنظمات في حقل الأعمال ونقل السلطة أغلب الأحيان إلى المستويات الإدارية بمساعدة الإدارة لتحقيق أهداف المنظمة مع تزايد مفاهيم واتجاهات مختلفة جميعها ارتبطت مع سرعة التغييرات البيئية المتمثلة بالعولمة والاهتمام المتزايد بالتكنولوجيا الحديثة وحدة المنافسة وتحرير التجارة والاهتمام بإدارة الجودة الشاملة (حيدر، ٢٠٠١: ٢٩٠)

مؤشرات تمكين الشباب (خوني ٢٠١٥:١٣٠)

تعتبر الشباب في كل والأمم والشعوب المرأة العاكسة لوضع وواقع المجتمع لكونها قضية متداخلة اقتصاديا واجتماعياً وسياسيا ثقافيا وتنمويا ومن أجل ذلك فإن محاولة رصد حقيقة مكانة الشباب في أي مجتمع تقوم على أساس مجموعة من المعطيات المؤشرات التي تساعد في التعرف على موقع هذه الفئة من خلال :

١- المساهمة الاقتصادية عن طريق قياس مستوى البطالة ومستوى الأنشطة الاقتصادية و الدخل من سوق العمل.

٢- الفرص المتاحة اقتصاديا عن طريق نوعية الوظائف نوعية المشاركة الاقتصادية

٣- المشاركة في اتخاذ القرار تظهر عن طريق الفرص الوظيفية في القطاع الخاص المشاركة في هياكل

٤- التعليم نوعية التعليم والفرص المتاحة لتطوير الشباب علمياً وعملياً .

ثانياً : التمكين الاجتماعي للشباب (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

يعترف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بالإمكانات الهائلة التي يمتلكها الشباب باعتبارهم عوامل إيجابية للتغيير في المجتمعات. ويعمل البرنامج على دعم الحكومات والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، بالإضافة إلى الشبكات التي يقودها الشباب من أجل خلق بيئة مواتية تركز على عدة محاور رئيسية :

١- الحوكمة الشاملة حيث يمنح الشباب الحق في التأثير على القرارات التي تؤثر على حياتهم ويشجع البرنامج مشاركة الشباب الفاعلة على جميع المستويات لتعزيز العمليات الديمقراطية .

٢- العمل الهادف يشجع البرنامج الشباب على قيادة التغيير الإيجابي في مجالات مثل ' البطالة العمل المناخي، وبناء السلام والتنمية، مع توفير الموارد والدعم اللازمين لنجاحهم .

٣- مستقبل مستدام يمكن البرنامج الشباب من الريادة في بناء مستقبل أكثر استدامة وشمولا وسلاما عبر بناء القدرات، والتوجيه، والدعم المالي .

١.التمكين الاقتصادي للشباب

إن تمكين الشباب خاصة اقتصاديا يساهم في معالجة العديد من الاختلالات أو التقليص منها، كما هو الحال مع ظاهرة البطالة بحيث يساهم في جعلهم قادرين على تحمل المسؤولية وإنشاء أعمال خاصة بهم مما يساعد في تحسين أوضاعهم، كما أن تحقيق وصول الشباب إلى المشاركة الفعلية واثبات ذاتهم يساعد في تحقيق تنمية مستدامة وخلق فرص عمل جديدة لغيرهم من الفئات المجتمعية الأخرى إن تمكين الشباب يعزز علاقة الشباب بذاتهم أولا وقبل كل شيء ويصحح نظرتهم لأنفسهم، فتتحول من الاعتمادية إلى القدرة على القيادة والتحكم والذاتي ما يشجع على العمل الجاد والخلاق، دون أن ننسى الشعور بالاستقلال والحرية في طرح الخيارات واتخاذ القرارات. كما يساهم التمكين في انفتاح الشباب للتعلم واكتساب مزيدا من الخبرات التي تتعلق بنشاطهم وبيئة عملهم. ومن هذا المنطلق، فإن تمكين الشباب اقتصاديا لا يخدمهم لوحدهم بمعزل عن المجتمع وإنما هو كل مركبة أجزاءه خصوصا إذا ما سلمنا بأن التمكين الاقتصادي هو الواجهة والطريق نحو تمكين أشمل قد يكون سياسيا اجتماعيا قانونيا.. بحيث أن امتلاك الفرد الدخل محترم يقوي عزيمته ويكسبه الثقة بالنفس (عدنان، ٢٠١٩:٩٧)

٢.التمكين الثقافي للشباب

التمكين الثقافي هو عملية تهدف إلى توفير الظروف والعوامل الأساسية التي تمكن الأفراد، ولا سيما الشباب من التعبير عن ذواتهم وهوياتهم، والمشاركة الفاعلة في صياغة الثقافة الوطنية أو المحلية. ويتجسد تمكين الشباب في ثلاثة محاور رئيسية

١- الإتاحة من خلال تمكينهم من الوصول إلى الموارد والمرافق الثقافية.

٢- المشاركة عبر إشراكهم في تصميم وتنفيذ البرامج والمبادرات الثقافية.

٣- التأثير من خلال منحهم دورا في عملية اتخاذ القرار وتوجيه السياسات الثقافية. ويجب أن يكون إدماج الشباب في المجال الثقافي حقيقيا وجوهريا، قائما على اعتراف صريح بدورهم في إعادة تشكيل الثقافة بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي والاقتصاد الإبداعي، مع تقدير لقدراتهم الإبداعية التي تتجاوز الأطر التقليدية للعمل الثقافي. (القرافلي :٢٠٢٥،ص٢٣)

ثالثاً : العلاقة بين الخدمة الاجتماعية والتنمية الشبابية

يعتبر الشباب من أهم المصادر الرئيسية لنهضة أي أمة والدرع الواقي لها والذي تعتمد عليه في الدفاع عن كيانها. وتعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يجب أن تتوافر لها جوانب الرعاية المختلفة الخاصة بها. وذلك من خلال تكاتف وتضافر كافة الجهود المهنية والتخصصية ومن بينها الخدمة الاجتماعية . (Charles Zastrow,2000, p373-339)

ونظراً لتزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بريادة الأعمال بصفة عامة والاجتماعية خاصة لدورها الأساسي في دعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال المشروعات

الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة والتي تمثل الغالبية العظمى لاقتصاديات دول العالم سواء المتقدمة أو النامية، باعتبارها إحدى الحلول الابتكارية لتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية التي تتميز بطابع الاستدامة والاستمرارية وأيضاً الميزة التنافسية التي تخلق الثروة، حيث من الممكن أن تنعكس تلك الابتكارات والإبداعات على تحسين نوعية الخدمات الاجتماعية وتقديمها بأساليب إدارية وعملية وتقنية حديثة واهتمت العديد من المهن والتخصصات بريادة الأعمال الاجتماعية، ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية بمختلف طرقها وأساليبها واتجاهاتها الحديثة ومن أهم هذه الاتجاهات الحديثة الممارسة العامة التي تهتم أساليبها بالمشاركة والديمقراطية، لذا فإن المهنة مسئولة بصورة مباشرة عن ترسيخ وتنمية ريادة الأعمال الاجتماعية لدى المواطنين بصفة عامة والشباب بصفة خاصة ومهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تسعى لتحقيق تغيير إيجابي مخطط وتحقيق الأثر الاجتماعي للبرامج والمشروعات والخدمات التي تقدمها لأنساق العملاء من أجل مساعدتهم على مواجهة المشكلات والضغوط التي تواجههم في حياتهم والتكيف مع بيئاتهم، وكذلك أيضاً تحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال الدعم والمساندة المجتمعية (محمود:٢٠٢١،٨٠٨-٨٠٩)

تعمل الخدمة الاجتماعية من خلال طرقها المهنية على تدريب الشباب لتحمل المسؤولياتومواجهة مشكلاته كفرد وكعضو في جماعة للتكيف معها. كما أنها أداة لتنظيم المجتمع الذي يعيش فيه الشاب حيث يوائم بين الاحتياجات والإمكانيات إن للخدمة الاجتماعية دوراً في معالجة مشكلات الشباب من خلال طرق مهنية متخصصة في التعامل مع المشكلات المختلفة وفي دراسة وتشخيص وعلاج المشكلة، مع التركيز على أن أساس عمل الأخصائي الاجتماعي هو التحرك قبل حدوث المشكلة تحقيقا لأهداف الخدمة الاجتماعية الوقائية والعلاجية والإنمائي. (النابلسي ٧٣-٧٤: ٢٠٠٩-٢٠١٠)

١- حاجات الشباب

يتزايد الاهتمام بدراسة خصائص وحاجات ومشكلات الشباب من قبل جميع العلوم والمهن تقريبا، مثل علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم السياسة، وعلم الاقتصاد ومن المهن علي سبيل المثال: مهنة الخدمة الاجتماعية، ومهنة التربية، ومهنة الطب ومهنة التمريض إلى الحد الذي أدي إلي ظهور فرع جديد في علم الاجتماع يختص بدراسة وبحث قضايا الشباب وحاجاتهم ومشكلاتهم يطلق عليه علم اجتماع الشباب(sociology of Youth) . كما ظهر في مهنة الخدمة الاجتماعية مجالان يهتمان بالشباب بصفة خاصة هما: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي الخدمة الاجتماعية المدرسية)، والخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب).

وتختلف الحاجات والمطالب للإنسان وفقاً لمراحل العمر المختلفة، فاحتياجات الشباب تختلف عن احتياجات الطفولة أو الشيخوخة، ولذا فإشباع حاجات الشباب مطلب أساسي لتحقيق

النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي والعقلي لديهم، أيضا فإن إشباع حاجات الشباب يساعدهم على الاستمرار في الدراسة والحرص علي الالتحاق بسوق العمل، ومن المؤكد أن إشباع حاجات الشباب والعمل على توفير البرامج والخدمات لإشباعها لها أهمية كبيرة تعود على الشباب . (ابو النصر ٢٠١٩:٤٥)

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي نشأت مرتبطة بالحاجات، وتعمل أيضاً على تحسين مستوي الأداء الاجتماعي للفرد وتطوير وتحسين السياسات الاجتماعية والخدمات الاجتماعية من خلال منظمات المجتمع المختلفة (مختار وآخرون ١٩٨٥:٢٣٧)

فالخدمة الاجتماعية مهنة تتعامل مع حاجات ومشكلات الإنسان سواء كان فردا أو جماعة أو مجتمعاً، وهي مهنة تنظر إلى الفرد والأسرة بصورة متكاملة فتبحث عن العوامل المختلفة التي تؤثر فيه سواء كانت عوامل اقتصادية أو نفسية أو صحية أو تعليمية أو ما يتعلق بالجوانب الترويجية(عدلي ١٩٩٥:١٢٥)، وتهتم بالتعرف علي تلك الحاجات وتحديدها وتقديرها سواء كانت هذه الحاجات تتعلق

بالأفراد أو الجماعات أو المجتمعات . (حلمي ١٩٩٣:٢١)

كما أن الخدمة الاجتماعية كمهنة لها دوراً فعالاً في مجال رعاية الشباب، من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة وما توفره من خدمات متنوعة للشباب بما يساهم في إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم(غازي :١٩٣)

هذا فإن التخطيط الاجتماعي طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية الذي يسعي لتحديد الحاجات الانسانية بشكل علمي، حيث أنه يقوم علي الاستخدام الأمثل لموارد المجتمع المادية والبشرية وتهيئة وتوظيف هذه الموارد لتحقيق الاهداف المرغوبة بأقل الامكانيات وأفضل طريقة ممكنة خلال فترة زمنية محددة، فالتخطيط يقوم على التنبؤ بالمستقبل، ومن ثم يساهم في تصميم برامج ومشروعات وخدمات الرعاية الاجتماعية التي تساهم في إشباع الحاجات المتنوعة للشباب، وتحديد الحاجات هي خطوة أولي من خطوات التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية والتي يتم فيها تجميع وتنظيم المعلومات عن الحاجات، ووضع قرارات مبنية علي معلومات تساعد في تحديد الحاجات القائمة، وسبل مواجهتها وأفضل السبل للتعامل المستقبلي معها (المعاطي وأخرون :٢٤)

المحور الرابع : دور الأخصائي الإجتماعي مع الشباب

اولاً : دور المساعد

يقوم الأخصائي فيه على مساعدة الشباب كوحدة واحدة في تحقيق أهدافهم العامة والشخصية ويساعدهم على النمو وتعديل الأفكار الجديدة واكتساب مهارات جديدة وتحسين ما لديهم حتى يؤدون وظائفهم ويتحملون مسئوليتهم بالمجتمع. **(فهمي:٢٠٠٥، ص ٧٠)**

حيث يساعد الأخصائي الاجتماعي الشباب على:

١- فهم وادراك الظواهر والمشكلات الاجتماعية المختلفة.

٢- دراسة مشكلاتهم واحتياجاتهم بالتفكير الواقعي والمنطقي وتبادل الآراء المشورة.

٣- تحديد الأهداف الخاصة بهم وبطبيعة المشكلات التي يواجهونها.

٤- خطوات اتخاذ وصنع القرار وتحمل المسئولية لمواجهة المشكلات التي تقابلهم.

٥- وضع الخطط والبرامج والأنشطة التي تساعد الشباب على الاندماج في الحياة الجماعية ومواجهة مشكلاتهم.

٦- زيادة فهمهم لأنفسهم ومعرفة قدراتهم وإمكانياتهم كضرورة لمساعدة الشباب على تحديد الاتجاه السليم الذي يناسبهم.

٧- تمكين الشباب من إستثمار وقت فراغهم على أحسن وجه من خلال الأنشطة والبرامج التي تشبع احتياجاتهم. (عوض وآخرون، ١٩٩٧، ص٩٠)

ثانياً : دور المنسق

ويقصد بها تلك الجهود التي يبذلها الأخصائي الاجتماعي لتوحيد وتنسيق وحدات العمل المختلفة وزيادة كفاءة الخدمات التي يحصل عليها الشباب طبقاً لطبيعة الموقف.

حيث يساعد الأخصائي الاجتماعي الشباب على:

١- تنظيم الندوات والمحاضرات في الموضوعات التي تهم الشباب لنشر ثقافة ريادة الأعمال لديهم.

٢- غرس قيم العدل والصدق ومراعاة آداب السلوك والقواعد العامة في سلوكهم.

٣- تزويدهم بالمعلومات والمعارف التي تمكنهم من اتخاذ القرارات الهامة وتحديد أهدافهم وتقديم النصائح والإرشادات للشباب عن ريادة الأعمال.

٤- تعلم مهارات التكيف والتوافق مع المشكلة وكيف يتماشى معها حتى يمكن مواجهتها وحلها.

ثالثاً : دور مقدم التسهيلات

يعني تعبئة قدرات الشباب وطاقاتهم ومنحهم الفرص ليقوموا بعمل ناجح واتخاذ القرارات المناسبة وتعريفهم بمصادر الخدمات وكيفية الحصول عليها

حيث يساعد الأخصائي الاجتماعي الشباب على:

١- تسهيل اشتراك الشباب في الأنشطة الجماعية والبرامج المتنوعة التي تشغل أوقاتهم بطريقة إيجابية.

٢- تحديد المؤسسات والأجهزة التي تقوم بخدمة الشباب ورعايتهم وتوضيح كيفية الاستفادة من تلك الخدمات.

٣- إحداث تغييرات مرغوبة في شخصياتهم وفي الأنساق التي ترتبط بهم.

٣- تحديد المصادر التي تحول دون تحقيق أهدافهم، واكتشاف الطرق التي والوسائل التي يمكنها التعامل مع هذه المعوقات.

٤- توضيح مصادر الخدمات والموارد المتاحة في رعاية الشباب، وتعريف الشباب بها وتسهيل حصول الشباب عليها والاستفادة منها. (عطية، ٢٠٠٧، ص ٢٤٧)

رابعاً : دور المخطط

ويقصد بدور الأخصائي الاجتماعي كمخطط مجموعة الأنشطة التي يقوم بها المساعدة أنساق التعامل الشباب على تحقيق الأهداف وإشباع الاحتياجات وحل المشكلات من خلال تحديد الأولويات بالمهام والمسئوليات بناء على دراسة الواقع لتحديد المشكلات والإمكانيات والموارد المتاحة ووضع خطة لمواجهة الموقف (Zastrow, 1991.P 143)، حيث يساعد الأخصائي الاجتماعي الشباب على:

١- تحديد الأهداف القريبة والبعيدة وإمكانية تنفيذ الخطط والبرامج التي تنفذ مع الشباب.

٢- تحيد أولويات احتياجاتهم ومشكلاتهم ووضع خط لتلك المواقف، وتوفير الرعاية المتكاملة لهؤلاء الشباب (على، ٢٠٠، ص ١٤٣)

- **الاستنتاجات**

١. أن تمكين الشباب يمثل مدخلاً أساسياً مهنة في الخدمة الاجتماعية لما يوفره من آليات تساعد على تنمية قدراتهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية

٢. يظهر أن التمكين عملية شمولية تهدف إلى تنمية القدرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للشباب.

٣. تؤكد الدراسات السابقة أهمية تمكين الشباب بوصفه استراتيجية فعالة لتحسين أوضاعهم .

٤. يوضح التطور التاريخي أن التمكين أصبح جزءاً أساسياً من مداخل الخدمة الاجتماعية.

٥.يبرز الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في تعزيز قدرات الشباب وتمكينهم.

٦. تعد مرحلة الشباب مناسبة لتطبيق برامج التمكين نظراً لمرونتهم واستعدادهم للتعلم.

٧.تشير المؤشرات إلى أن تمكين الشباب يعزز قدراتهم الاقتصادية والاجتماعية بشكل مباشر.

٨.يساهم تمكين الشباب في تعزيز استقلاليتهم وثقتهم وقدرتهم على الاندماج الإيجابي في المجتمع.

- **التوصيات**

١. إدماج مفهوم التمكين في المناهج التعليمية ومناهج الخدمة الاجتماعية لخلق جيل واعٍ بحقوقه وقادر على تطوير ذاته .

٢.تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الشبابية عن طريق تزويدهم ببرامج تدريبية متقدمة في مجال الإرشاد وتمكين الشباب.

٣.تطوير برامج تنموية شاملة تستند الى احتياجات الشباب الفعلية وتشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية لضمان تحقيق التمكين المتكامل للشباب .

المصادر والمراجع

١.ابراهيم وفاء السيد ٢٠٠٢ تصور مقترح لتمكين المرأة من المشاركة السياسية من خلال منظمات الأهلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، اكتوبر

٢.ابو النصر مدحت محمد ٢٠١٩،الشباب وصناعة المستقبل، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر .

٣.احمد, إيمان عبد العال (٢٠٢٦) التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتمكين الشباب من الاستفادة من برامج الصندوق الاجتماعي التنمية كمدخل المواجهة مشكلة البطالة – دراسة مطبقة على محافظة أسيوط رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط.

٤.امال سعود، احمد فريحة :المقاربات النظرية لمفهوم التمكين، مجلة العلوم الانسانية، العدد ٢.

٥.الأنصاري، جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٧) لسان العرب ابن منظور، ج ١٧، الدار المصرية، القاهرة.

٦.برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) (بدون تاريخ Youth Empowerment متاحhttps://www.undp.org/governance/youth-empowerment

٧.بن مكرم، أبو الفضل جمال الدين محمد لسان العرب، دار الصادر، بيروت.

٨.حلمي علي (١٩٩٣) دور الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية

٩.حمد، ايوب انور، (٢٠١٥) التنمية المستدامة في إقليم كوردستان العراق بحث تحليلي ورؤية استشرافية، أطروحة دكتوراه غير منشورة مجامعة بغداد كلية الإدارة الاقتصاد القسم الاقتصاد

١٠. حيدر، معالي فهمي (٢٠٠١) دراسة العوامل المؤثرة على تمكين العاملين بالتطبيق على وحدات الحكم المحلي بمحافظة المنوفية المجلة العلمية، جامعة طنطا، كلية التجارة، قسم التجارة والتمويل العدد.

١١. خونى ر، حسانى ر (٢٠١٥) التمكين الاقتصادي للمرأة كمدخل لتطوير المقاولاتية النسائية: إطلالة على حالة الجزائر، مجلة دفاتر اقتصادية (جامعة الجلفة، المجلد ٦ العدد١)

١٢. زهران، هيام حمدي صابر ٢٠١٥ واقع آليات الخدمة الاجتماعية وتمكين المرأة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

١٣. سعيدي، حجاز، سعيدي (٢٠٢٢)تمكين الشباب المفاهيم الدلالية والأبعاد الاستراتيجية المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات الجامعة قسنطينة ٢ الجزائر المجلد ٥ العدد ١، يناير

١٤. سليمان عدلي (١٩٩٥): العمل الاجتماعي والتنمية الاجتماعية من منظور الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة عين شمس

١٥. شهاب بهيجة احمد (١٩٨٢) المدخل الى الخدمة الاجتماعية مطابع جامعة بغداد .

١٦. عثمان عبد الرحمن (٢٠٠٧) : مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي

١٧. عدنان، نبيلة (٢٠١٩)مكانة التمكين الاقتصادي للشباب الجزائري ضمن السياسات الحكومية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، المجلد العدد ١٤

١٨. عطية، السيد عبد الحميد (٢٠٠٧) : طريقة العمل مع الجماعات – عمليات الديناميكية والتحليل والتفاعل الإسكندرية، مطبعة البحيرة

١٩. على وآخرون، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٠): الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية في مجال رعاية الشباب من منظور الممارسة العامة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ٢٠٠٠.

٢٠. علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩) الاتجاهات الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية – الأسرة والطفولة – والمعاقين – الطبي – والمدرسي

٢١. عوض وآخرون، مصطفي إبراهيم (١٩٩٧): الشباب والتنمية المتواصلة، القاهرة، دار مصر للخدمات العلمية.

٢٢. فهمى، محمد سيد (٢٠٠٥) : طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية

٢٣. فهيمة كريم رزيج،(٢٠١٥)تمكين الشباب الفرص والتحديات مجامعة بغداد، كلية الآداب قسم علم الاجتماع، دراسة اجتماعية / منشورة على موقع جامعة بغداد

٢٤. القرافلي، دلال، (٢٠٢٥)الشباب والسياسات الثقافية نحو تمكين الجيل الجديد في تشكيل المشهد الثقافي العربي . أصداء الفكر ٦٠ يونيو متاح على الرابط التالي https://www.asdae

٢٥. قنديل، أماني(٢٠٠٧) بناء الوعى بالمفهوم الشامل لتمكين المرأة في مصر، سلسلة بناء قدرات المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال تمكين المرأة المصرية، مصر، المجلس القومي للمرأة،

٢٦. ماهر أبو المعاطي وأخرون :الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، دار الشروق للطباعة والنشر،199 ،

٢٧. محمد غازي، ألهم محمد،تحديد حاجات الشباب الجامعي في ظل التحول الرقمي،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم العدد ٣٠

٢٨. محمد مصطفى أحمد (٢٠١٥) الخدمة الاجتماعية مداخلها ومجالاتها، ط ١ مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

٢٩. محمود، نبيل محمد (٢٠٢١) فعالية برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات الأيتام بمكة المكرمة مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية الجزء العدد) ٥٤.

٣٠. مختار، عبد العزيز وأخرون (١٩٨٥) طريقة الخدمة الاجتماعية في التخطيط الاجتماعي، التدخل المواجهة المشكلات والحاجات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

٣١. مذكور، ابراهيم (١٩٧٥)، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

٣٢. المعجم الوسيط (٢٠٠٤) مجمع اللغة العربية ٤, القاهرة

٣٣. النابلسي، هناء حسني (٢٠٠٩-٢٠١٠) دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية مجامعة بلقاء التطبيقية، عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع

٣٤. ناجي، أحمد عبد الفتاح، (٢٠١٤) تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية أسس ومبادئ أساليب واتجاهات المكتب الجامعي الحديث، ط١، جامعة الفيوم.

35. Ms. Jyoti Sani ympowering youth in digital era opporyuning and challenges of digital and al technology –International of Education, Modern University of Rajasthan, Jaipur, Rajasthan, India Volume06, No.10 Journal 17 January, March, 2021.

36. Charles Zastrow Introduction to Social Work and Social Welfare, Belmont, 2000, p337-339

37. Amanda Smith Barusch Foundation of Social Policy. Thoman, – Printed U. S. A. 2006,p153 .

38. Malcolm Payne,(1955) Social Work and Community Care, London 19 Macmillan press.

39. Allen & Charles Garving (2000) The Hand Book of Social- 18 Wor Paula k Direct Practice, London, sage publication .

40. Working Towards (2000)Social Inclusion and Social Change,., pals rave

41. Malcolm Payne (1995)Social Work and Community Care, London Macmillan press